

فيديو # ٤٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة محمد # ٥

الآيات ٦١ - ٩١

فاضل سليمان

انستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم خمسمية واربعة من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة محمد ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف وافتح معى واقرا الآية ستاشر - [00:00:04](#)
هنبدأ النهاردة بالآلية ستاشر من سورة محمد. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجنوا من عندك قالوا قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا - [00:00:33](#)

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم يا نهار ابيض من مين الآية بتقول ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجنوا من عندك. ده الآية بتتكلم عن ناس بتحضر - [00:00:57](#)

دروس عند النبي عليه الصلاة والسلام. بتحضر خطب للنبي عليه الصلاة والسلام وبتقول ان دول ربنا طبع على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. ده مين دول ده كلام غريب او احنا نعرف مسلمين وكفار. ما يا مسلمين يا كفار لكن مين الناس دي - [00:01:20](#)
ارجع للاية اللي قيلها واقرا اخرها كمن هو خالد في النار وسقو ماء حميما تقطع امعائهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجنوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم. يا نهار ابيض - [00:01:39](#)

ايه يا جماعة ده؟ مين دول اللي ربنا بيtalkم اللي هم هيتعزبوا يوم القيمة وبيقعدوا عند النبي وبيسمعوا كمان خطب يرجع كمان شوية اقراء تمانية وتسعة. والذين كفروا فتعسى - [00:02:00](#)

لهم واصل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ازاي يبقوا كفار وهم بيحضروا عند الرسول عليه الصلاة والسلام مش مفروض الكلام ده عن الكفار؟ كويس جدا في مكة الكفار كانوا واضحين ومعروفين - [00:02:12](#)

لان الاسلام كان مضطهد وضعيف ماديا يعني الضعف من ناحية العدد من ناحية القوة من ناحية المال لكن ما تقولش ابدا الاسلام ضعيف دي ابدا والضعف ماديا لكن دين ربنا هو اقوى حاجة - [00:02:38](#)

النهاية الفكرية هو اقوى من النهاية الاخلاقية هو اقوى من النهاية القيمية هو اقوى في المدينة بقى الاسلام كان بيحكم وبالتالي ظهرت قوة الاسلام المادي بقى في ايده السلطان في ايده حكم المدينة على الاقل يعني - [00:02:58](#)

بالتالي زهرت فئة جديدة من الكفار اسمها المنافقين لانهم بيزهروا الاسلام وبيطئوا الكفر بالتالي في القرآن المدني زي سورة محمد دي نزلت في المدينة يعني صورة مدينة بنسميه القرآن المدني - [00:03:19](#)

وصف الكافرين في القرآن المدني ينطبق على غير المسلمين وبعض من يزن الناس ان هم مسلمين فكلمة الكافرين مش بالضرورة تكون عن ناس آآآ الكفار بيعبدوا الاصنام. ممكن يكون ناس بيروحوا الصلاة وبيسمعوا الخطب. لكن هم بيطئوا الكفر - [00:03:41](#)

ده غير غير كلمة الكافرين بالنعمة يعني طبعا كافر بالنعمة دي ممكن تتطبق على ناس كثيرة جدا حتى من المسلمين اللي مش مشركين لكن انا بتكلم على الایمان بالله نفسه - [00:04:04](#)

بالقرآن نفسه والایمان بنبوة النبي نفسه ووصف الكافرين في القرآن المدني ينطبق على المنافقين ايضا المنافقين دول بقى كانوا بيحضروا في المسجد وبيصلوا مع المسلمين. بل خرجنوا في عديد من الغزوات - [00:04:15](#)

كمان اقرا ستاشر بقى ومنهم من يستمع اليك. خل بالك دول بيستمعوا مش بيسمعوا بيسمعوا بانصات فاهمين كل كلمة
مش قاعدين سرحانين في الدرس وفي الخطبة. لا لا لا. دول قاعدين وبيسجلوا - 00:04:33

وبيفهموا كل حاجة لكن ما بتجيبيش معهم نتيجة مش بيهدتوا حتى اذا كمل معي الاية استاشر حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتووا العلم اذا قال انفا لما يخرجوا من الدرس بتاعك لما يخرجوا من الخطبة بتاعتك - 00:04:56

يقولوا للمؤمنين ايه هو كان بيقول ايه ماذا قال انفا افهم حاجة يا جماعة بيعملوا ايه بيزرعوا الشكوك في قلوب المؤمنين فيبيظا
ان هو مسلم ويحضر كلام النبي. ويسمعه كويس اوبيفهمه بس هو من جواه كاره للإسلام - 00:05:18

اقرا الاية تسعه ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فيحاول يزرع الشك في قلوب المؤمنين. فيخرجوا ويتكلموا بقى بصوت
عالى كده مع بعض قدام المؤمنين. ماذا قال انفة؟ هو قال ايه - 00:05:44

انا قاعد مش فاهم حاجة خالص بقى يا عم مش فاهم ولا كلمة. الثاني يرد عليه. انت كمان ما فهمتش! ده انا ما فهمتش ولا كلمة.
واحد تاني يقول ما هو الكلام يا جماعة بصرامة ما يخشش عقل برضه ما يدخلش العقل. ولا انا فهمت حاجة. فالمؤمن اللي واقف
بینهم - 00:06:02

وفاكر ان هم مسلمين زيه ممكن يبدأ يشك في نفسه ممكن يبدأ يشك في دينه يشك في القرآن شفتم الخطورة بتاعتهم ده الطابور
الخامس دول اخطر من الكفار العاديين بس المنافقين ما قدروش يقعنوا - 00:06:15

المسلمين بترك النبي وبالارتداد عن الإسلام ليه الاجابة في الاية نفسها ركز شوية وحاول تجد الاجابة لماذا لم يستطع المنافقون جزب
المسلمين لينضموا لهم ويكتفوا الاية ستاشر ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتووا العلم - 00:06:36
ماذا قال انفا ما قالوش قال لله. قالوا للذين امنوا قالوا للذين اوتووا العلم ربنا وصف المؤمنين هنا بانهم هم اللي اوتووا العلم ما كانواش
بيقرأوا القرآن بدون فهم وبالتالي كلام المنافقين ما كانواش بيؤثر عليهم. النهاردة عندنا ناس حافظة القرآن كله. وممكن تترك الاسلام
وتلحد. ليه؟ لانه مش - 00:07:07

مش فاهم هو حافز مش فاهم ربنا قال قالوا للذين اوتووا العلم وفي مؤمن جاهل او ضعيف الایمان هيتأسر بكلامهم عشان كده لما ربنا
تكلم عن انواع الناس في بداية المصحف افتح كده المصحف هتجد اول اية يعني على ايديك اليمين - 00:07:39
الفاتحة ايديك شوية بببدأ سورة البقرة. اول ايات في سورة البقرة ربنا بدأ بالكلام عن المتقين. في اربع ايات. من الاية اتنين لايحة خمسة
ثم تكلم عن الكافرين في ايتين اتنين - 00:08:03

ستة وسبعة ثم تلتاشر اية في المنافقين. من شدة خطورتهم على المجتمع المسلم. خاصة على السذج على المسلمين السذج
والمسلمين ضعاف العلم يخشووا يأثروا فيهم بكلامهم من اول الاية تمانية الاية عشرين سورة البقرة عن المنافقين. شفت خطورتهم -
00:08:17

طيب اللي هي من اول ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. يعني من الناس ناس بتقول امنا بالله واليوم
الاخر وهم مش مؤمنين ولا حاجة. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض فزادهم -
00:08:41

والله مرضوا لهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. الى اخر الايات. طيب كمل بقى مع الاية ستاشر. سورة محمد اوئلک الذين طبع الله
على قلوبهم واتبعوا اهواءهم تاني ربنا طبع على قلوبهم ختم عليه عشان ما يهدتوش - 00:09:03

تاني ارجع تاني السؤال. طب ما ربنا عمل كده فيهم. لأن كمل بقى. واتبعوا اهواءهم. هم اتبعوا اهواءهم عشان كده ربنا عمل فيهم كده
اللي يتبع هواه او يظلم او يفسق او يخون بيقى حط نفسه مع الفئات التي ستضل ربنا يتبع على قلبه بعد كده - 00:09:26

بالناتلي ربنا اضلهم وطبع على قلوبهم لان هم اللي اختاروا الضلال باتباع الهوى باتباع الاهواء وكان قدامهم خيار اخر؟ اه كان قدامهم
 الخيار اخر. ايه الدليل؟ الاية سبعتاشر. كمل. والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:09:43

واتاهم تقواهم هدى ربنا موجود للناس كلها. هم اللي اختاروا انهم يتبعوا اهواءهم كان قدامهم اختيارين. يتبع هواه ولا يهتدى بهدى

الله طب سانية واحدة كده يعني ايه والذين اهتدوا - 00:10:02

زادهم هدى يعني ايه يعني ربنا يزود واحد هدى ازاي القرآن هو الهدى ايات الله هي الهدى. في سورة الجافية وقلنا سورة محمد بتلم موضوعات الحواميم الحميم كلها سورة الجاثية ربنا قال ايه - 00:10:18

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. قلنا تلك اسم اشارة للبعيد دلالة على علو منزلة هذه الآيات اللي نازلة من خارج العالم على العالم
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وبعدها قال ايه - 00:10:37

هذا هدى وده ربنا موجود المهم مين يهتدي يعني ايه هدى الله كأنه بالزبط ارشادات في يفط في الشوارع بتبدل الناس على العنوان
الصحيح. يعني مسلا انت سائق سيارة على الطريق السريع وعاوز تروح الجنة - 00:10:56

فالجنة في المخرج الفلاني. فتتجمي اليقط بتقول لك على المخرج ده ما تيجي يافطة تقول لك المخرج بعد اتنين كيلو اليافطة اللي
بعدها تقول لك المخرج بعد كيلو واحد امسك الحرارة اليمين عشان تقدر تخرج - 00:11:22

اليافطة اللي بعدها تقول لك هدى السرعة المخرج بعد تلتميست متر تمام اذا الله موجود في اليقط اللي محظوظة القرآن اللي
معنا وضله موجود لكن في واحد سائق سيارته باقصى سرعة وشايف اليقط بس هو مغورو ومستكبر ومش راضي يهتدي - 00:11:41

الهدى اللي موجود وبيقول ان هو عنده طريق تاني افضل من الارشادات اللي على اليقط وهيوصله لنفس العنوان بيقى ده بالاستكمار
بتاعه بيستكبر على ايات الله ومش عايز يهتدي بالهدى اللي بين ايديه موجود - 00:12:06

ده نوع النوع الثاني واحد غافل سائق السيارة بتاعته وعمال يتكلم في التليفون ويغير محطات الراديو. ومعه ترميسيفتح كل
شوية ويصب لنفسه شاي. وسدوتشات عمال يفتح فمش شايف الدنيا واخداته. الدنيا واخداته، ما هوش شايف الهدى - 00:12:24

او هو عارف الهدى موجود بس هو مش مركز لان الدنيا وخداته. سدوتشات واكل وشرب ومزبوط وتليفونات وبنزنس وابتاع فمش
بيهتدي هو كمان باليقط. مش استكمارا لكن متبع شهواته ومتبع هواه - 00:12:50

ده هيضل وده هيضل. الاتنين هيقوتوا المخرج واحد ماشي على التعليمات بقى الثالث بقى ماشي على التعليمات اللي في اليقط
بالزبط. ده اهتدى بالهدى اللي ربنا اداه خلاص كده اتبيننا يعني ايه والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:13:07

اهتدوا يعني استعملوا الهدایة اللي موجودة. استعملوا القرآن استعملوا ايات الله طيب طالما انت قبلت هدى الله وامنت به ربنا
هيزيدك هدى. يعني ايه زيزيك هدى؟ هيضع في طريقك فرص تاخذ بها ثواب كمان اكتر. مش انت اتبعت - 00:13:25

الهدى خلاص هيحط في قدامك فرص بقى انك تساعد دواء فتاخذ ثواب. وتعمل كذا وتاخذ ثواب. وتجاهد في سبيل الله فتاخذ
ثواب. يبدأ زيزيك هدى يعمل لك احداث تجعلك تؤمن اكتر وتزييك تقوى - 00:13:47

لان التقوى هي انك تتنقي الوقوع في الذنوب وهذا يحتاج الى احساس مستمر بان الله يراك فزيادة الهدى عندك تجعل تجعلك اكتر
تقوى وتجعلك قادر اكتر على الایه؟ انك تتنقي الله. لاحز بقى هنا المقابلة - 00:14:05

الایة سبعتاشر دي كانت جملة افتراضية اسناء الكلام عن الكافرين عشان ربنا قال في الایة ستاشر اقرأ معـي اخر الایة ستاشر اـنا بـقول
الله يخليكم يا جماعة. لما اقول اقرأ معـي بـعـينـيكـ. بـصـ فـعـلـاـ بـعـينـيكـ. خـلاـصـ عـشـانـ خـاطـرـيـ - 00:14:56

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم يبقى الكلام كان عن الكفار دلوقتي. ماشي عن المنافقين والكافر ربنا قال في الایة
سبعيناشر ان هـمـ كانـ عـنـدـهـمـ خـيـارـ اـخـرـ بـدـلـ ماـ يـتـبعـواـ اـهـوـائـهـمـ هـمـ اـنـهـمـ يـهـتـدـواـ - 00:15:13

ده الایة سبعتاشر. وبعدها رجـعـ فيـ الـایـةـ تـمـنـتـاشـرـ يـتـكـلـمـ تـانـيـ عنـ الكـافـرـينـ. بـيـقـيـ الـایـةـ سـبـعـتـاـشـرـ والـذـينـ اـهـتـدـواـ زـادـهـمـ هـدىـ وـاتـاهـمـ
تقواهم دي هي جملة افتراضية دخلت في وسط الكلام عن الكافرين عشان تبين ان الكافرين كان عندهم خيار اخر - 00:15:35

غير اتباع الهوا مفهوم؟ طيب اقرا بقى معي عشان نفهمها كده اخر الاية ستاشر مع سبعتاشر مع تمنتاشر. عشان بقى فاهمين السياق
ماشي ازاي اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوه اهواءهم. والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:15:52

يرجع يتكلم عن مين بقى دلو قتي الكافرين. فهل ينظرون الا الساعة ان تأتיהם بغتة فقد جاء اشرطها فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم
رجع الكلام تاني في الاية تمنتاشر عن الكافرين - 00:16:14

وعن المنافقين هم منتزيرين ايه غير ان الساعة تقوم وقد جاء اشرطها فقد جاء ده خلاص ده اشرط الساعة زهرت. يعني علامات
الساعة الصغرى زهرت من علامات الساعة الصغرى ايه ؟ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40
مش بعث ده من اشرط الساعة الصبح. تقول يا عم ده بؤس من زمان قوي ده بعث من الف وربعمية اتنين واربعين ساكتة ده الهجرة
من اتنين واربعين بعث من قبل - 00:17:00

من الف وربعمية وحاجة وخمسين سنة بقول لك ايه المشكلة هو مش العلم اثبت ان الارض عمرها تلتاشر ملليار سنة يعني تلتاشر
مليون مليون سنة اخر الف وربعمية وخمسين سنة دول - 00:17:10

في اخر الزمان برضه بيقى بعثة النبي من اشرط الساعة. ده لو الساعة بعد كمان الف وخمسمية سنة برضه احنا في اخر الزمان
بيقى قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت والساعة كهاتين. واشار بالسبابة والوسطى - 00:17:29

من اشرط الساعة ايضا ايه ان ترى الحفاة العراة رعاء رعاة الشاة يتطاولون في البنيان يعني الناس اللي كانوا بيشتغلوا في رعي
الاغنام وكانوا فقراء لاقصى درجة. حفاة يصبحوا اغنياء غنى فاحش. ويتسابقوا مع بعض في بناء المباني
الشاهقة - 00:17:48

ثقة وناظحات السحاب حصل اشرط الساعة ايضا ضياع الامانة قال صلى الله عليه وسلم فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتتها يا رسول الله؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر السعة. يعني يصبح - 00:18:18

عدم الامانة امر مقبول اجتماعيا الواحد يخون فینجح والناس تسق فيه عشان هو خاين وعارفينه انه خاين وفهلوية يسموها فهلوة
ماشي هو ده الایه من اشرط الساعة. والامانة ده عبيط - 00:18:45

فيحصل انقلاب في موازين الناس كيف يزن الناس الصح والغلط الناس توزن الصح بطريقة غلط اصلا وتوزن الغلط بطريقة غلط ازا
ممکن في اي وقت دلو قتي تقوم الساعة لكن انا بامانة ما برکش ابدا في المسألة دي - 00:19:07
بصفة شخصية. ما تهمنيش خالص. ليه ان انا لما اموت والموت قريب من الواحد بيقى الساعة بتاعتي قامت خلاص. ما انا قيامة
الواحد بتقوم لما يموت. يعني انت هيفرق معی. انت لو مت النهاردة - 00:19:25

هيفرق معك ايه الساعة تقوم بعد الف سنة ولا بعد خمسين سنة ولا بعد عشرين سنة. معك ايه ما خلاص. انت بالنسبة لك موضوع
انتهى في سورة الزمر ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون. الكل هيموت حتى انت يا محمد - 00:19:39
بقى معي تسبعتاشر فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ربنا بيقول عليه الصلة
والسلام فاعلم انه لا الله الا الله. هو النبي مش عارف ان لا الله الا الله؟ ما هو عارف طبعا - 00:19:58

ده النبي هو اكتر واحد في الدنيا عارف ان لا الله الا الله. طب ليه ربنا بيقول له فاعلم انه لا الله الا الله او لا اول ملحوظة انها جاية بعد
الكلام عن الموت - 00:20:24

الاية اللي قبلها وبالتالي ازا ربطنها بها بيقى اعلم ان الله فقط هو الحي الذي لا يموت اخونا مجد اللي في المانيا اللي لسة سائلني من
اسبوع او قبلها من اسبوعين ثلاثة لما كنا بنشرح صورة من الصور ازن الزمر تقريبا لما قال لي ولئن سألتهم من خلق السماوات
والارض ليقولن - 00:20:39

الله سألكني وقلت لي ليه ما فيش حد من اللي ادعوا الالوهية ادعى ان هو خالق السماوات والارض الاجابة اهي ما حدش من اللي
ادعوا الالوهية ادعى ان هو خالق السماوات والارض لانه يعلم انه طارى على الخلق - 00:21:08

يعني يعلم ان هو نفسه مخلوق. هو نفسه له بداية وله نهاية. الناس شافتة وهو بيتولد اصلا هيدعي ان هو خالق ازاي وبالتالي يدعي

اي شيء الا انه يبقى هو الخالق. ما تدعوههاش - 00:21:29

الامر والاديان الاسيوية وال حاجات دي اللي ادعت ان فلان او الله فلان ده هو الخالق ما بيقولوش ما بشر خلق لكن بيقولوا ان فيه خالق وبيس ابوايا اللي ساموله لكن لما تنز في الصفات اللي بيدوها هي صفات ربنا سبحانه وتعالى - 00:21:46
لان غير كده ما حدش يقدر يخلق هي صفات الله. يعني مسلا اللي عند المسيحيين الاب هو البداية هو اللي خلق الابن وبالابن خلق كل حاجة تانية عشان كده القرآن بيقول - 00:22:07

جعلوا الله ثالث ثلاثة وفي السالوس بتاعهم الاب هو ده اللي يمثل الله. لان هو البداية وهو اللي خلق في الاول فاهمین اقصد ايه؟
فحتى اللي بيدعی ان اللي ما بيقولش الله لكن بيقول لك فلان خلق او الله الفلان خلق. هو في الآخر خالص بيقصد الله. لانه بيدي صفات الله - 00:22:24

ما يقدرش يقول ان هو خرج. طيب لازم يكون الاول والآخر صفات ربنا طيب اه الامر الثاني النبي عليه الصلة والسلام يعلم انه لا الله الا الله. فلماذا يأمره الله - 00:22:45

ان يعلم ما يعلم مش بيقولوا فاعلم انه لا الله الا الله هدى هو يعلم ذلك بيقول له اعلم ما تعلم اصلا زي بالزيط الهدى والاهتداء علمن ان اليقط اللي في الشارع عليها ارشادات. هذا لا يكفي. هذا العلم لا يكفي - 00:23:00

لابد بقى من ابتراع هذه الارشادات لابد من قراءة هذه الارشادات وفهم هذه الارشادات فلابد ان تعلم ما تعلم انه مهم لحياتك كل ما تحصل احداث في الطريق بشتتك عن قراءة ومتابعة الارشادات واليقط وانت سايق لازم بسرعة ترجع تترك المشتتات اللي بتشتتك وتذكر - 00:23:22

نفسك باهمية التركيز في اليقط اللي على الطريق اهمية الاهتداء بالهدى فكونك عارف ان ايات القرآن الكريم هي الهدى هذا لا يكفي يجب ان تتعلم الهدى يجب ان تهتدي بالهدى - 00:23:53

حتى لا تضيع في الطريق. نفس الكلام ده برضو بالنسبة للتوحيد. انت علمت انه لا الله الا الله. لكن لا الله الا الله مش مجرد كلمة لا الله الا الله طريقة حياة - 00:24:13

لا الله الا الله يعني يجب الا تعبد الا الله ولا ترجم الا الله. ولا تخاف الا من الله. ولا ترضي الا الله من الناس من يحب ما يرضي الله فسيرضي. ومن الناس من لا يحب ما يرضي الله حين يجب ان تختار. اما ترضي الله او ترضي الله - 00:24:25
يجب ان ترضي الله. اذا كنت مؤمن بلا الله الا الله. اذا كنت تعلم ان لا الله الا الله يجب ان تختار ان ترضي الله. ولا تحب الا الله هذا معناه - 00:24:49

انك تحب ما يحب الله وتكره ما يكره الله. فيكون هواك تبعا لسيبك دي معنى العبودية العبدية انك تحب اللي سيدك بيحبه وتكره اللي سيدك بيكرهه فتحب الخير وتحب العدل وتحب الامانة وتكره الشر وتكره الظلم وتكره الخيانة - 00:25:02
ما ينفعش تبقى مؤمن بلا الله الا الله وتحب الخيانة وتحب الخائن وتحب الظالم وتحب الشرير. اهدا ازاي هذا لا يجتمع هذا لا يجتمع هذا في قلب المؤمن لا الله الا الله يبقى لا تطلب الا من الله - 00:25:31

سيدنا ابو بكر الصديق كان على جمله والصحابة رايحين مشوار العصاية اللي بيقود بها الجمل وقعت منه - 00:25:50
راكبة وناس ماشية على رجلها ورايحين مشوار العصاية اللي بيقود بها الجمل

فوقف الجمل بتاعه ونزله عشان البعير يبرك كده دي شغلها دي بناع ثلاث دقايق مسلا ونزل من عليه جاب العصاية طلع فوق الجمل
تاني وراح هوب طالع بالجمل وماشي فلما توقفوا للاستراحة احد الصحابة قعد جنبه كده وسألة قال له معلش انت عملت كده ليه - 00:26:07

انا كنت ماشي جنبك على رجلي انت كان ممكن تطلب منك ديك العصاية كنت من فضلك ايه فلان الدين العصا؟ لو سمحت يا سيدني يعني بادب اطلب وخلاص يعني ليه وقف الجمل ونزلت من نزلت الجمل ونزلت من على الجمل - 00:26:30
لو جبت العصاية وطلعت على الجمل وطلعت الجمل. ايه ده! ليه عملت كل ده فقال له قد بايعدت رسول الله عليه وسلم في

خمسين من اصحابه الا نسأله الناس شيئا - 00:26:45

يبقى النبي كان عنده مجموعة خاصة ببربيها تربية قيادية. يخدموا الناس وما يطلبوا خدمة من حد. خالص وصل الامر في الاتباع وسيدنا ابو بكر مميز بالاتباع الى اقصى درجة. في الاتباع للنبي في الاتباع العهد - 00:27:07

ده للنبي ان حتى لما العصاية وقعت منه ما طلب من واحد صاحبه جنبه انه ينالها له حسيبي الله يعني يكفيني ربنا. الناس بتقولها وهي مش فاهمة معناها. الناس فاكراها شتيمة - 00:27:27

واحد حسيبي الله انت فاهم معناها ايه يعني يكفيني ربنا يكفيني مش هطلب من حد غيره يا جماعة ده ده مستوى عالي او اي اقرأ الآية تسعتاشر فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:27:42

التوحيد بيذهب اكبر ذنب وهو الشرك. فاعلم انه لا اله الا الله كده بيذهب بالشرك واستغفر ربنا قرن الاستغفار بالتوحيد. هنا واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. الاستغفار بقى بيذهب بالذنب الاصغر - 00:28:10

اللي ترتب على ضعف الايمان بلا الله لأن النبي قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. فالايام بيتفقد كما ينتقض الموضوع - 00:28:33

ويتجدد كما يتجدد الموضوع. بالتالي الواحد لازم يجدد ايمانه بدوام العلم بأنه لا اله الا الله استغفار من الذنب اللي ارتكبها النبي عليه الصلاة والسلام استغفر ربنا امره بالاستغفار استغفر لذنبك - 00:28:48

وللمؤمنين والمؤمنات طب هو النبي ارتكب زنب؟ الانبياء اصلا كلهم معصومين من الواقع في المعاصي بالتالي ذنب الانبياء عشان تبقو عارفين حاجتين. اول حاجة هي ترك الاولى يعني حاجتين صح - 00:29:08

حاجتين حلال مش حرام بس في حاجة منهم اولى من الثانية. اهم من الثانية فممكنبي يترك الاولى ويعمل الاقل اهمية دي اقصى خلطة يعملها النبي يستغفر منها. يعني مسلا في سورة التوبة ربنا قال له عفا الله عنك لما اذنت لهم - 00:29:29

المنافقين راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام. يستأذنوا منه في عدم الخروج الى غزوة تبوك والنبي اذن لهم خلص ما تخرجوا كل واحد راح قال له حاجة اللي يقوله ما قدرش على البنات البلوند اللي يقول له مش عارف آآا اصل بيتوتنا عوره اللي يقول له بتاع النبي كان بيأذن لهم ما تروحوش قالوا ما تروحوش - 00:29:56

وربنا عاتب النبي وطمئنوا اولا ان هو عفا عنه عفا الله عنك لما اذنت لهم ليه اذنت لهم؟ دي اذنت لهم في القعود المفروض الاولى انك ما تقول لهم لا اجد لكم اذنا - 00:30:21

في بيان بقى هنا يزهروا على حقيقتهم لو ما اذنش لهم القعود يبقى منهم ناس هتقعد ومش هتخرج هيفتضح امرهم ويبانوا على حقيقتهم ومنهم ناس مش هتعمل كده ربنا قال له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين - 00:30:39

هو النبي ما عملش حاجة حرام. هو اذن للناس اللي راحت تستأنن انها ما تخرجش في الغزوة. لكن ربنا قال له انت تركت الاولى هنا ماشي؟ فهذا ذنب الانبياء. الذنب الثاني او الشيء الثاني اللي بيستغفر منه الانبياء. اي انبياء كده على فكرة - 00:31:06

هو ان لا احد يستطيع ان يشكك النعم كفاية ما حدش ولا النبي نفسه يستطيع انه يعمل اعماله ويشكك ربنا ويحمد الله على نعمه. ما يقدرش ما حدش يقدر يشكك ربنا على النعم بتاعتته. فيستغفر من عدم القدرة على - 00:31:22

الايه؟ على الشكر كما ما ينفعي كمل بقى الآية والله يعلم متقلبكم ومثواكم الله يعلم متقلبكم يعني تقلبكم حركتكم. رحت فين؟ جيت منين؟ وبرضه تقلبات المشاعر والقلوب يعني يعلم مصير كل واحد منكم - 00:31:41

ده هيموت عند سور الصين العظيم شهيدا في عهد عثمان بن عفان! وده هيموت على سريره وهو نائم في بيته! وعلى المصير كله! ده داخل الجنة! ده داخل النار النهاردة فربنا يعلم مصير كل واحد - 00:32:08

لكن علم الله لا يؤثر لانه لابد من عمل الانسان. الكلام ده خطير او خلي بالك الآية بتقول ايه حاول تفهم ليه والله يعلم متقلبكم ومثواكم جت في الآية دي بالزات - 00:32:21

ايه دخلها؟ يعني ايه علاقتهم ببعض؟ فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ها والله يعلم متقلبكم ومثواكم وربنا عارف مين هيموت مؤمن ومين هيموت كافر ومين هيجاهد في سبيل الله ومين هيقعد عن الجهاد ومين رايح الجنة ومين رايح رايح ربنا عارف - 00:32:38

ده معناه ايه ان علم الله لا يؤثر لاني لا بد من عمل الانسان. يعني ايه؟ الكلام ده خطير او اي ربنا يعلم مين داخل الجنة ومين داخل النار. ويعلم مين هيموت مؤمن ومين هيموت كافر ويعلم كل شيء هجري - 00:33:02

في الدنيا لو علم ربنا هو المؤثر في مسألة دخول الجنة والنار يبقى ما لوش لزوم نؤمن ولا لوش لزوم نعمل الصالحات ولا لوش لزوم ندعوا الله! احنا كل واحد يقعد كده ما يعملش حاجة خالص. منتظر يشوف علم ربنا هيوديه فين. لأ - 00:33:24

لا عشان كده ربنا قال فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلب كون ان ربنا يعلم هتعمل ايه في الدنيا وتعتقد ايه في قلبك وتدخل الجنة ولا النار هذا لا يرفع عنك مسؤولية اليمان - 00:33:44

بلا الله الا الله والعمل الصالح والاستغفار والدعاء والعبادة اديكم مثال من الحياة العملية برضه عشان ايه في ناس ممكن دلوقتي ابتدت تفرك لما يكون فيه مدرس شاطر اوي وخيبر بالمادة بتاعتته التلاميز بتوعه وحافظهم. عارفهم - 00:34:04

عنه خبرة كبيرة بولاده دول التلاميز دول وبدرجة استيعاب كل واحد منهم للمادة اللي بيدرسها لهم المدرس ده عشان هو شاطر كده وخيبر كده قبل الامتحان يقدر يحدد مين هينجح ومين هيسقط - 00:34:28

وكل ما كان شاطر اكتر كل ما كان خبير اكتر كل ما قدر يحدد بدقة مين هيتفوق ويجيب ايه بلس ومين يا دوبك هينجح على الحركة ولا دي والطالب كمان اللي هيسقط يقدر يقول لك ده هيكون خالص وده مش - 00:34:48

حلو اوي لها المدرس عارف هل الطالب اللي نجح لان المدرس عارف هل الطالب اللي نجح نجح عشان المدرس عارف؟ هل الطالب اللي سقط سقط عشان المدرس عارف؟ لا يبقى علم المدرس لا يؤثر - 00:35:05

في النتيجة اللي يؤثر في النتيجة شغل الطلاب اللي المدرس عارفه فهمتم؟ فهمت اقصد ايه؟ والله المثل الاعلى. كون ان ربنا عارف مين داخل الجنة ومين داخل النار ده مش معناها هنخش الجنة عشان ربنا عارف كده. لأ - 00:35:27

انت مطلوب من كل واحد فينا يعلم ان لا الله الا الله يعمل بالتوحيد ويصدق فيه ويستغفر الله ويدعوه الله ويعمل ويعبد الله. ده مطلوب مننا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:35:43

تلنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا اموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:36:09

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:36:33

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق - 00:37:00

في كل حرف في كتابك تلوانا او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم احفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:37:34

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوانا او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وترك تاني الشرقية ونصرهم وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:37:53

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من اهلنا مريضا به او حاما له فالبسوا ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:38:13

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليانك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك - 00:38:30

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو.

واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم -

00:38:50

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:39:16